

32 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - باب صلاة الجماعة |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً فهذا هو يوم السادس والعشرين من شهر رجب لعام ثلث وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:03

وقد بلغنا الى باب الجماعة وهو ضار لهم جداً لأن القضية تتعلق بالمسلم دائمًا هنا بقوله باب الصلاة في الجماعة فالباب صلاة الجماعة صلاة الجماعة تشرع هي الغريبة وفي بعض النوافل بعض النوافل جماعة - 00:00:23

مثل صلاة الاستسقاء صلاة الكسوف والخسوف وصلاة التراويح وصلاة العيد على رأي الجمهور وأصحاب الرأي أن جمهور يعزونها سنة أما الحنابلة فيعدونها فريضة ومن خلال كلام أنا عن صلاة الجماعة في صلاة الليل والتهدي أو في الصلاة والضحى - 00:00:52 إلا أنه لا يت忤 ذلك عادة ولا يت忤 سنه يعني بعض المساجد ربما يت忤 مليون ويجعلون قياماً هذا لا يصح هذا ولا يجوز ولا استمر هذا الأمر لا يستمر عليه - 00:01:15

لكن لو حصل في بعض الأحيان في الأمانة في بعض الأحيان شخص صلى صلاة الضحى وقت لاجل أحد لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ابن مالك من صلى في بيته أم سليم - 00:01:32 صلى خلفه ناس فقام من الليل وقام معه ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة وقال معه أيضًا ليث ابن اليمان وحديث حنيفة في صحيح مسلم معروف عن أسئلة وادعاء - 00:01:49

فصلاة الليل إذا صليت جماعة في بعض الأحيان كلها ما نعمله إلا أن الجماعة الراتبة التي يستحب أن تستمر هي صلاة التراويح. الجمعة الراتبة المستحبة هي صلاة التراويح صلاة الاستسقاء - 00:02:11

والفسق والخسوف صلى الجماعة باستمرار جماعة والحكمة في صلاة الجماعة أن فيها مصالح نهاية الجماعة حينما شرعت إنما شرعت المصالح ومن مصالحها أولاً اجتماع الكلمة لا الشیخ عبدالعزيز توحید الكلمة على كلمة التوحید - 00:02:29 بين اجتماعك إلى مقصود المقاصد الشرعية جاء بعدة أمور منها صلاة الجمعة. لأن الإسلام جاء لجمع الكلمة وتوفيق القلوب وعدم التفرق للخلاف في صلاة الجمعة المشاركة في الدعاء وهذا أمر مهم أن نقول - 00:02:57

إياك نعبد وإياك نستعين اركعوا واسجدوا وارکعوا مع الراكعين فجاء بصيغة الجمعة إذا اشاره إلى الجمعة في صلاة الجمعة المشاركة في الدعاء فإن دعاء المسلمين إذا كان في جماعة يشتراك في كتابه الحاضرون - 00:03:16

وان يكون في الحاضرين اناس صالحون وينفع الله بدعائهم من حظر معهم ويغفر للجميع كما في الحديث الذي في صحيح مسلم هم القوم لا يشقى بهم مجلسهم وحضور جماعة المسلمين ومشاركتهم في العبادة والدعاء - 00:03:37

والدروس هذا فيه ثواب عظيم يتعدى نفسه إلى الحاضرين وقد يكون في الحاضرين من هو المقصر ومن هو مذنب ولكن ينفعه الله بدعاء الصالحين الحاضرين تعمه الرحمة معهم وكذلك صلاة الجمعة فإن الله يغفر للحاضرين فيها - 00:03:57

قد يكون فيه من هو عاص ومن هو مقصر وتعمه الرحمة معهم فهذا خير عظيم ثانياً نمر التي نرتفع من صلاة الجمعة بها ومن مقاصد الشريعة في الجمعة أنها أبعد عن الشيطان. بسم الله - 00:04:20

إذا اجتمع المسلمون وصلوا جميعاً في أن هذا يبعد الشيطان عنهم أما إذا صلوا فرادى فإن الشيطان يتسلط ولهذا جاء في الحديث

النبي صلى الله عليه وسلم إنما يأكل الذئب من الغنم القاطع - 00:04:52

ولذا يجب خراف الصفوف وعدم ترك فرص فيما بينهم. في لا يتحمل الشيطان من بين المسلمين الى تمسك وخط وتراسه لم يكن للشيطان فرصة ليوسوس لهم وليرفرد ما بينهم و اذا الانسان في بيته لا يجد اللذة في الصلاة شيئاً ما يجدها في الجماعة - 00:05:11
ولا يجد الخشوع تكلمنا عن الخشوع بما سبق ثالثاً من فوائد صلاة الجماعة تعلم الجاهل الجاهل لو صلى وحده ربما يصلى طوله عمره ولا تصلحه صلاته لأنهم اركانها وبشروطها بواجباتها او بجنسيتها - 00:05:34

وتراه لا يحسن الرجوع ولا السجود ولكنه اذا صلى مع الجماعة تعلم الصلاة وعقلها خالفها. لأن التعليم في التطبيق مبلغ من التعليم القول وهذا صنع جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

قيل وامه ليومين متتاليين رابعاً صلاة الجماعة تراحم وتعاطف وتقتل المسلمين. في احوال بعضهم البعض يعيشون عمراً اصدقاء اين تعارفوا انما تعارفوا في المسجد واذا صدقة في المسجد افضل من صدقة اي مكان اخر - 00:06:08
فاذا تخلف واحد منهم فانهم يسألون عنه فان كان مريضاً او معذوراً فانهم يزورونه ويطمئنون عليه وان كان متهاوناً ومتكاسلاً وغير ذلك انهم ينصرونه ويحذرونه من التخلف عن الجماعة ايضاً هي يعني - 00:06:35

الآخرين يعني اجعل عند الانسان همة اكثراً في المحافظة على الجماعة اذا صلاة الجماعة فيها مصالح عظيمة لكن لو كل الانسان وحده لربما يتکاسل ويؤخر الصلاة عن وقتها فاذا قواعد الجماعة ان الانسان يصل إليها في وقتها فاما اللي لا يصل إلى الجماعة ربما - 00:06:56

ثم بعد ذلك يتجرد الى ان يترك الصلاة بعض من ترك الصلاة هكذا ان يزارني احد طلابنا ان العام الماضي متفوق زارنا ووقع في امور سيئة كل ما سأله عن الصلاة قال - 00:07:21

عوض الجمعة ووصول الاحيان في اليوم الواحد فرض واحد نسأل الله العافية اي نعم فالشيطان هكذا الانسان يبتعد عن الجماعة ثم يبتعد عن الوقت الاول ثم رويداً من رويداً لكنه اذا حافظ على صلاة الجماعة فانه يكون من المحافظين على الصلاة - 00:07:36
والله جل وعلا شرع للمسلمين الاجتماع في العبادات. شرعاً شرعية عديدة الله اعز من عبادات يجتمع فيها الناس من الخمس صلوات في اليوم والليلة النبي صلى الله عليه وسلم لما قام في المدينة كان اول اعماله انه بنى - 00:08:01

المسجد لأجل اجتماع المسلمين للصلوات الخمس اجتماعهم ايضاً في تداوي الامور المهمة وتلقى العلميين فيها مصلحة يتداولون فيها الامور المهمة واذا المسجد لا يتم حققه الصلاة. انما حينما يستجد شيء على الناس يتذكرة الامام مع الآخرين بعض الزوايا - 00:08:20
فلو ان كل مسلم جلس في بيته ما حصل التعاون ولا حصل التعلم ولا حصل التآلف والتعرف بين المسلمين المساجد تجمعهم ويتعارفون ويتألفون ويتساءلون ويتعاونون ثم شرع الله لهم اجتماعاً أسبوعياً وهو يوم الجمعة. وهو من اكبر الاجتماع للصلوات الخمس وهو اجتماع لصلاة الجمعة - 00:08:46

التي اجتمع اهل البلد كلهم في مسجد واحد في البلد واحد مسجد واحد في الجمعة وتكون المساجد في الدور تمت الزواج الخمسة فكل حارة فيها مسجد يصلون فيه. لكن جمعة لا تتعجب في البلد الا للحاجة - 00:09:13

كي يكثر الناس ويضيقوا بهم المسجد الواحد هنا تعدد الجمعة بحسب الحاجة والضرورة وهناك اجتماع سنوي اكبر لاجتماع الجمعة وهو الاجتماع لصلاة العيددين اهل البلد يجتمعون في صحراء خارج البنيان - 00:09:32

ترى ان هذه من اجل اجتماع حتى الافضل وحتى النساء وحتى الحائط يأتي ويحذر صلاة العيد في المصلى اذا نقصد المقابر الشرعية في الجمعة الاستئناع وهناك اجتماع اكبر من هذا هو الاجتماع في عرفة - 00:09:48

اي تجتمع المسلمين من جميع اقطار الارض في عيد واحد يوم عرفة لاداء الركن الاعظم من اركان الحج اذا كلها يدل على ان الدين الاسلامي فيه الاجتماع والالفة والتعاون والتلاقي بين المسلمين واثارة الفرق والشهاق والشحنة - 00:10:09
التعارف فيما بينهم وهناك اجتماعات يومية واجتماعات اسبوعية واجتماعات ثانية يوجد احد الجهات يهيب واسمها ياسين الزنيري وهو ينتمي الى الحنابلة ليس مكتوباً فهو ليس من الحنابل ولا سبب بحثاً يقول ان الحج يصح في اي - 00:10:29

في يوم من الايام من السنة ولا يشترط ان يكون في عرفة ويطلب يعني القائمين على ان يفتحوا للناس هكذا. الا يكون الزحام وان لا يكون هو مقصد مقام الشريعة الاجتماعي - 00:10:52

في ناس يستمعون من البلدان مع الشدة لكن هذا الذي يعني ما في اجماعه في الخشية مع العلم يقع التساهل ويقع في الانفراد الكبير فاذا من مقاصد الشريعة في الجماعة سواء دبي للمصلين - 00:11:06

المصلون حينما يجتمعون ويلاقون ويسلم بعضهم على بعض في الصلاة حينما يتلقون في المسجد هذا مما يؤدي الى السواد. الامر الخامس امر مما يؤدي الى التعارف. ينزل جار جديد في المنطقة. انت لا تتعرف عليه الا اذا - 00:11:28

حديثه في المجلس يتعرف عليه وربما يكون من اهل الخير والفضل ولو انك تتفهم الامر الثالث من الامور المهمة اظهار شعيرة من شعائر الاسلام. اذا هذه شعيرة عظيمة من شعار الاسلام. الاذان هو شعيرة عظيمة من شعار الاسلام - 00:11:47

ولذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم جهاد مستمعا النداء قال على الفطرة ثم لما قال اشهد ان لا اله الا الله واهد ان النار وهكذا شعيرة عظيمة من الصلاة الجماعة - 00:12:07

فاذا المصلى حينما يخرج من بيته ويخرج في هذا الحرم. ويدع النوم عليه ان يتفسر بهذه المقاصد ويفكر بأنه يؤدي شعيرة من شعائر الاسلام الامر السابع اظهار عز المؤمنين حذاء من العبادة وبذائهم الصلاة وبتركهم - 00:12:22

ترى في الدنيا من اللجوء الى الله تعالى مجتمعين متعاونين على الطاعة. لان ايضا هذه العبادة تدل على التعاون فيما بينهم في طاعة الله ثامنا ضبط النفس يعني الانسان لما يضبط نفسه يبدأ بتکبیر واحدة وينتهي بتسليمه لا يسبق الامام قضية - 00:12:44
ان الانسان اذا سبق الامام انه قد اساء او اذا سبق بركتين ان صلاته القضية فيها ضبط النفس فيها تعلم ان الانسان يتعلم في هذا في هذه الصلاة كيف يضبط نفسه - 00:13:04

تاسعا وهو من الامور العظيمة المهمة جدا وهو استشعار وخصوصا في الجهاد. ولذا انتم تحفظون القرآن سورة كاملة وهي في سورة الصدر وربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله خفا - 00:13:21

واذا اين الانسان؟ الصلاة يستذكر الجهاد ويستذكر هذه الشعيرة التي غابت على كثير من الناس على كثير من ينتسب الى العلمعاشرة من فوائد صلاة الجماعة تذكر المصلين وقوفهم بوقوف الملائكة قال النبي الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ يسمون الصف الاول ثم الذي يليه - 00:13:38

يستشعر هذا الوقوف العظيم. هذه الايات العظيمة كن محيفا الامر الحادي عشر الشعور بالمستوى في عبادة الله تعالى. واذا يجتمع في الصلاة الكبير والصغير. يجتمع في الصلاة الكبير ایوا ويجتمع - 00:14:02

غير السلطان والمتعلم وغير المتعلم يجتمعون جميعا على طاعة الله تعالى فهائلا بلا شعور بالمساواة. وان اكرم الناس عند الله لله تعالى فلا فرق بين اموي والعبد ياسين الا بالتقوى - 00:14:25

بفقد الاحوال تفقد المريض وتفقد المح الحاج وتفقد من في حاجة وتفقد من الله والشيعه. فانت تعتاد انك تصلي في المسجد ان فلان يصلى ثم الى العمرة للزيارة او اذا كان مريض او كان به حاجة - 00:14:47

او امرا من الامور ايضا فوائد هذه الصفة فاليوم الرابع عشر التبعد بهذا الاجتماع. وفي هذا الاجتماع لاداء لاداء الصلاة هو بحد ذاته وتعبد لله تعالى فاذا الانسان لا ينفع - 00:15:08

وهذه النيات تجتمع يعني قال وجدت ان يكون لي بكل عمل الف ومئة الف مبارك لما يقول رب عمل صغير فكبّرني هذه النيات وبعضهم قالوا قد كررناه مرارا لانه قال بان النية تجارات العلماء - 00:15:25

والله سبحانه وتعالى عند حسن ظن عبده الامر الرابع عشر استشعار اخر هذه الامة بما كان عليه اولها وهي قضية مهمة جدا كما قال الامام مالك لا يسقط اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - 00:15:48

فاذا هذه الامة اجتمعت على الصلاة. ولما يجتمع الناس على الصلاة الان لا يصلح حالهم الا ان يجتمعوا على ما اجتمع عليه الدول وان يكونوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:02

واصحابه. فاذا هذه القديمة الان نعود الى الكتاب بعد هذه المقدمة اليسيرة في فضيلة صلاة الجمعة. طبعا الانسان حتى يفجر فالا اعداء الجمعة في المسجد. يحتاج ان يتعلم نحو هذا - [00:16:16](#)

حتى يصدر ابتجاء وجه ربها. كما قال ربنا والذين صبروا القراءة لوجه ربكم اقاموا الصلاة سينفق مما رزقناهم سرا وعلانية ويدعون اوئلک لهم فاذا المرء حينما يعلم هذا ويعرف هذا يتبعه هذا الامر الى العبادة والطاعة - [00:16:33](#)

وقال هنا باب صلاة الجمعة الان وصلنا هذا الباب المجيد والحقيقة الحنابلة اسكنوا باب الصلاة اتخاما عظيما وخرعوه لا تجدوا في المذاهب الاخرى واذا بعدها في احكام الامام ايضا كلها ابواب - [00:16:55](#)

وبسبق لنا فيما يتعلق صفحة الصلاة وهكذا فقال تلزم الرجال بالصلوات الخمس بمعنى التوت وبعض الفقهاء يعبر بعضهم يعبر بتجد بعضهم يعبر او وهذي الكلمات اللزوم والوجوب الزموا الرجال للصلوات الخمس يعني اشارة لانها لا تلزم النساء - [00:17:13](#)

ابو عبد الرحمن شغال هناك كله ان شاء الله غالى هل هنا تلزم الرجال الاخوة والوالدين؟ هي لا تلزم النساء. وهل تشرع نعم؟ تشرع الجمعة النساء وبعضهم قال لا في شيء. طبعا لماذا لا تلزم؟ لانه - [00:17:51](#)

ليس من مقاصد الشريعة الاسلامية ابو عبد الرحمن واسقيه ماء ايضا وقد لزموا الرجال للصلوات الخمس لا شرط يعني هي واجبة الجمهور قالوا سنة والحنابلة قالوا واجبة والشافعية قالوا فرض كفاية - [00:18:20](#)

وداود الظاهرة فقل شيخ الاسلام قال بأنه شرط لصحة السلام وهي واجبة ثم قال هنا لا شك معنى ان لو فرضنا في مصلاتها في غير جماعة صحيح المجتمع ليس شرط من صحة الصلاة كما ذهب اليه داود الظاهري - [00:18:46](#)

شيخ الاسلام وبعض الفقهاء صلاة الجمعة ليست شرطا والجمهور من الحنفية والمالكية خالص انه اغلب الشافعية لما نقول مذهب الشافعي قال لان النووي اريد كاملا منهاج وهي فرض الكفاية - [00:19:06](#)

يعني لابد من تأتي مجموعة وتصللي صلاة الجمعة لان النووي هو الذي حرر المذهب الشافعي. نعم هناك النووي رحمة الله عليه الا في يعني الف منهاج يعني تمت الكتب عند الشافعي الا في الام. من الذي اختصر الشافعي؟ الشافعي من - [00:19:27](#)

الجواب بالذات نهاية المطلب الغزال اختصر هذا الكلام شرح الكتاب واختصر الكتاب ولا في اربع كتب على نهاية الموسم بعدين الرافعي الوجيز الحر الكبير ايضا معتمد بالمثل ولا في المحرر الرافعي وكان هو المحرر عند الشافعي وقبل الشرازي - [00:19:53](#)

شيخ الشافعية في زمانه المكان النبوى الموجود عند الشاعر وعند النووي هو المذهب اذا وجدنا شيء ما وجدنا شيء في منهاج معظم اللي هو منهاج المحرر وحذف اشياء يعني حرر المحاضرة - [00:20:16](#)

وهذا منهاج سبح طبع عديدة والحنفية قالوا بانها سنة الحنابلة قالوا بانها واجبة الشافعية قال بانها فرض وكفاية لا بد ان قال بأنه شرط حينما قال ناشر يعني هي واجبة لكن من صلاتها لوحده صحت صلاته مع الائمه عن صلاة - [00:20:41](#)

والجماعة قال وله فعلها في بيته. يعني انما هي تجب الجمعة ولا تشرط ان تكون في المسجد نؤديها جماعة حتى ولو لم يبيه طبعا هذارأيي ولكنه ان الجمعة واجبة في المسجد - [00:21:09](#)

واجبة او في المسجد والادلة في هذا ظاهرة جدا وحينما قال اعمى هل تسمع لهذا قال نعم قال سأله وغیرها من الاحاديث عديدة صلى الله عليه وسلم بحرق البيوت عليه - [00:21:28](#)

بعض الناس يعني يتحدث يقول بان الحق لا يمنعه الباطل لابد من ذهابك الى المسجد ثم اذا كان الامام يستغيث بغير الله فلك ان تصلي في مسجد اخر فان لم تجب - [00:21:44](#)

وتصللي مع اهل بيتك لان من يستغيث بغير الله تعالى لا تصح الصلاة على الصحيح من قولي اهل العلم يستحب صلاة اهل المغرب في مسجد واحد. طبعا هذا يتحجب لانها كانت الشغور يعني محافظ عليها - [00:22:05](#)

لماذا تستحب صلاة اهل في مسجد واحد؟ لا يصلون في جماعات المتفرجين انما يصلون في جماعة واحدة لانه اهيف للعدو اجمعي الكلمة واسهل المشهورة يا عم فيهم حاجة ان يظهروا مظهر القوة والمهابة امام عدوهم - [00:22:26](#)

واذا هو اجمع الكلمة حينما يجتمعون على الصلاة يجتمعون على الكلمة ويجتمعون وين واسهل المشورة؟ الناس للتشاور والافضل

لغيرها اذا بغير اصحاب الشعور. المسجد الذي تقام فيه الجماعة الا بحضورهم - 00:22:47

في المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة الا بحضوره الان لو طلبنا بجواره كمسجد قريب اذا انت مثلا وهذا الافضل انتهاك افضل من غيري لما فيه من مصلحة عمارة المسجد - 00:23:07

وتحصيل الجماعة لمن صلى فيه واعانة المكلفين يوجد مسجد لا يصلى فيها احد الا اذا ذهبنا هذا افضل من غيره. لاننا نعم هذا المسجد في الطاعة والعبادة ثم ما كان اكبر جماعة هذا مسجدك وغير المسجد هذا تقام فيه الجماعة وهذا تقام فيه الجماعة - 00:23:24

ثم ما كان اكتر لان ما كان اكتر فهو احب الى الله تعالى ثم المسجد العتيق قالوا با ان المسجد العتيق فيه الجماعة اكتر من غيره لماذا؟
لان قرعة فيه اسبق - 00:23:48

والطاعة لله فيه حفظا والى الان يعني شخص يشتري سيارة من السيارات وهذى في عام تعاما مغريا حتى اصبحت مكلة باعتبار انها انهم قد عفى الله فيه فهذا الى المسجد العتيق استحب العلماء الصلاة يجعلها غير لماذا؟ باعتبار ان طاعة الله فيه واقدم - 00:24:03
ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما من ديار معدبين اسرع باعتبار ان عذاب الله قد نزل على هؤلاء من ينهى عن المعصية وينهى عن اهل المعصية قال وابعد اولى من اقرب. الا بعد اولى من الاقرب. لماذا؟ لما فيه من كثرة الخطب - 00:24:35

قولي له جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعظم الناس اجرهم في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم طبعا
هذا يعني هذا الامر لم يحصل هكذا معناه اني مسجدك القريب وتذهب الى الابعد من اجل بعد - 00:24:54
وهذا لا يدل على ان المستحب ان يترك الاقرب الى الابعد لماذا؟ لما فيه من التكلف وقد نهينا عن التكلف ولان الصلاة في الاقرب فيها عمارته والتأليف للامام وجماعة المسجد - 00:25:18

اسألك اهل المسجد لماذا لا تصلي في مسجدا؟ تقول انا اذهب الى الابعد الامام جماعة المسجد وتكلفت في هذا الطين لكن لو هذا الامر وقع اتفاقا ان خلاص انت في المسجد بعيد هو الذي يتهدأ لك - 00:25:32

فهذا اسم اعظم للاجر لما ورد في الاحاديث نعم قال ويحرم وان يؤم في مسجد قبل امامها الراشد يعني لا يحق الانسان من يأتي ويتقدم للامامة حينما يحين وقت الاقامة مباشرة ولا ينتظر الامام فينبغي ان يتاخروا قليلا بعد الوقت المقرر حتى يتتأكدوا من ان امامهم - 00:25:53

غير موجود واذا احيانا تحصل بعض المشاكل في بعض المساجد لما يبادرون بالاقامة قبل حضور وقال ويحرم ان يؤمل في مسجد قبل امامه الراشد لابد من الانتظار بل الا باذنه اذا اذن - 00:26:23

او عذره يعني لو فرض انه واقف او انه غير موجود او تأخر تاخرا كبيرا الى تأخر تأخر ذمته مصلحة مصلحته هو الخاصة والمصلحة العامة. ايها يقدم؟ المصلحة العامة على الخاصة - 00:26:47

اذا تاخروا لما تقدم المصلحة العامة على مصلحة خاصة اذا تأخر هنا ويحرم ان يؤمن في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذرها. لماذا؟ لان الراتب كصاحب البيت. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم لا يؤمن الرجل الرجل في بيته الا - 00:27:04

الرجل الرجل بنى سلطان ولا يجلس على تكرمهه الا بابنه والا اذا اذن وصام عن مكان قالوا من صلى ثم اقيم فرد سن له وان يعيدها ان له ان يعيده او ان يفرح قصد اعادتها - 00:27:27

في الجامع الكبير هنا صلاة العصر وانت تعلم ان الرمادي الجديد تأخرون من هذا الجامع الى هذا المسجد هذا يكره اعادتها لو حصل اتفاقا انت صليت وتم كذبت ثم ذهبت الى الجامع الرمادي الجديد - 00:27:59

مش بحضور اثركم من اجل حاجة هنا يسن لك ان تعiederها صباحا او ظهرا او عصرا او مغربا او في المغرب على الصحيح من قول اهل العلم طلوع الشام قد تقول لي العصر والصوم حتى العصر واصوم - 00:28:24

وتقول لي المغرب فقالوا من صلى ثم اقيم فرضا سمى له ان يعيدها فهو الامر بالسنة وليس واجب لا بد ان ندرك هذا الشيء الا المغرب السؤال هنا الا المغرب. لماذا؟ لان المغرب بكر النهار - 00:28:42

حتى لا يجتمع وصالة المغرب غسل النهار وفرضنا ان الانسان اعتاد ان يؤدي صلاة الوتر كل ليلة خمس ركعات ثم فاتته صلاة الوتر من اراد ان يقضيها في النهار كم يقضيها يا دكتور عمر - [00:29:02](#)

يأخذها اربعة يأخذها ستة. يقضيها ولا يقضيها لكن في هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني امر ان جاء متأخرا امره ان يقضي حينما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الصحيح - [00:29:26](#)

ورأى رجلين لم يصلِّي قال ما منعكمَا ان تصلِّيا فاخبرَاهُ وقال لا تَسْأَلَ اذا صلَّيتَ ما في رحالكَ ثُمَّ هَدَيْتَهَا خَرَجْتَ إِلَى جَمَاعَةٍ وَصَلَوَا مَعَهُمْ تَكْتُبُ لَكُمْ نَافِلَةً النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بِالحُكْمِ وَالْعَامِ يَعْمَلُ فِيهَا لَهُمْ صَبْرًا وَظَهَرًا وَمَغْرِبًا وَعَشَاءً - [00:29:55](#)

انه وايضا هنا لم يسألهم هل قلنا يا جماعة ام قلة يا فرادي فهذا يعم في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام فرض الاستثمار في مقام الاحتمال ينزل منزلة العمومة في المقال - [00:30:20](#)

جماعَةٌ وَهُكْذَا وَإِيْضًا نَقُولُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ أَوَ الصَّبْحِ كُلُّ الْصَّلَوَاتِ قَدْ عُمِّمَ فِي هَذَا لَا تَفْعَلْ إِذَا صَلَّيْتَ مَا فِي رِحَالِكَمَا ثُمَّ رَيْتَمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّ يَا مَعَهُمْ تَكْتُبُ لَكُمْ نَافِلَةً. تَعْمَلُ بِالْعَافِيَةِ يَعْمَلُ بِهِ عَلَى عُمُومِهِ - [00:30:46](#)

ولكن صاحب الكتاب يرى هذا غير هذا؟ طيب وقال ومن صلى ثم اقيم فرض سنة ان يعيدها اذا كانا نعيدها وقلنا ايضا يكره له ان يدخل اعادتها في ان يصلِّي في مسجد ويذهب الى مسجد اخر. قال الا المغرب لاحظوا الكتاب الحجاجي رحمة الله عليه يرى ان المغرب لا تبعاد - [00:31:10](#)

حتى لا يجتمع الصواب انه يصح هذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم عم ولم يفطر ثم قال ولا تكره اعادة الجماعة في غير مسجدي مكة والمدينة قال ولا تكره اعادة الجماعة الان الكبير - [00:31:34](#)

كل الناس في صلاة العصر ثم جاءت جماعة ثانية وجاءت جماعة ثلاثة وجاءت جماعة رابعة اناس اتوا متأخرین وهنّا هؤلئے يخلون جماعة ولا يقول صاحب الا مسجدي مكة والمدينة وفي رواية عن احمد الله صناعة مسجدي مكة والمدينة ماذا دار - [00:31:56](#)

بيت المقدس لماذا هذا رأيي من الامام احمد؟ حتى لا يتهاون الناس في الصلاة فيها وهذا رأيي والصواب انه حتى في مكة والمدينة يجوز ان تصعد الثانية والثالث والرابعة والخامسة - [00:32:15](#)

على لا يتعمد الناس هذا الشيء بالمسجدي مكة والمنيا كيف من ان يدخلهم في الليل والنهار هم هي اولى من غيرها وربما اكثر مكان تتعدد فيه الجماج هو مسجد هذا - [00:32:33](#)

لهذه المساجد كراهية ان يتخلف عنها لكن الراجح ان هذه المسائل كبحية مساجد وان الجماعة الثانية اسبوع عند الحاجة فيما جاء في سنن داود وجامع الترمذى ومسلم دخل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

ميٰت على هذا وهذا اصلا في موصل النفاق الاحاسيس واردة ان اصحاب النبي كانوا يرشدون فراشة اذا دخل المسجد ووجدوا الجماعة قد ذهبت وهذا غير صحيح وين غني هذا الجوع - [00:33:12](#)

ووجد الجماعة ايضا ذهب الاحاديث الواردة في هذا كلها ضعيفة لا تصلح لا تقاوم الاحاديث الصحيحة الواردة في اي نعم الشافعية والحلفية الا لحاجة قال واذا اقيمت السفرة هي يعني الشيخ احمد شاكر في تعليقه جامع الترمذى يفطر قال انا ادركت في الحرث يأتي الشافعية في - [00:33:29](#)

على هاي الدنيا فلا يجوز قطعا من الامر لا يجوز تتأخر في المسجد لا يصلِّي حتى ينتهي هذا الامام والامر غير مشروع عند الحاجة عند الحاجة فهذا لا بأس به على الصحيح من قولى اهل العلم - [00:34:00](#)

قالوا اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة. اذا اقيمت الصلاة فالانسان لا يشرع بصلاح النافلة ابدا لكنه لو كان يصلِّي فهل يصنعها مباشرة؟ وذهب بعضهم قال اذا عقد برکوع ولا يقطعها ولا لم يعقد يقطعها - [00:34:18](#)

اذا شرع حبنا قبل الاقامة فان ان واثقا يدرك وافعل هنا مع الامام فعليه ان يتم صلاته وان لا يقرأها وعليه ان يتتجوز في هاتين الركعتين اما اذا علم انه - [00:34:40](#)

هذا هو الراجح من اقوال اهل العلم في هذا المسجد فقال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. فان كان في نافلة الا لن يخشى

فوات الجماعة ليقطعها اذا كان راح تفوزه هذه الصلاة - 00:35:02

قبل ما نكבר قبل السلام امامه لحق الجماعة يعني فرضنا انت ايه فوجدت الامام في الركعة الاخيرة قال اقرا اوراقي او نافع من الركوع او ساجدا او جالسا بين سيدتين او جارهم للتشهد فقط - 00:35:26

ما اعرف اصلي جماعة وهذا من قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة لا تتلوها وانتم تدعون وعليكم السكينة فما ادركتم فقلت وما فادكم فاتمروا وما فادكم اذا لو بعض الناس حينما يأتي ويجد الامام ساجدا لا يسجد هذا من - 00:35:44

فعليه ان يسجد وابن المبارك له مقوله عظيمة في هذا يقول لعل هذه الركعة هي الركعة التي يغفر لي بها والوقوف والانتباه الى امر غير مستحب وكان الانسان يكفل ان يسجد فيه سجدة في ركعة لا تحسب - 00:36:15

هو بعض وبعض العلماء ذهبوا الى ان من لم يدرك الركعة الاخيرة بالركوع الجماعة وهذا على رأي بعض الفقهاء لكن الصحيح عندنا انه خلاص ما دام ادرك شيء من الصلاة فقد ادرك الصلاة. يبدو ويجب - 00:36:42

لحق الجماعة قبل السلام اماما وهذا من حيث وما فاتكم فاتم بين الله ترك الاولى والثانية والثالثة والرابعة ايهمما وادرك ماذا؟ ادرك صلاة الجماعة فله اجر جماعة ان شاء الله - 00:37:03

قال وان لحقه راجعا دخل معه في الركوع لحديث من ادرك الركوع وقد ادرك الركعة من ادرك الركوع من ادرك الركعة وهذا قول جمهور اهل العلم خلاف البخاري - 00:37:24

وخلالا لابي هريرة قالوا لابد ان يأتي من تكبيرة الاحرام اذا اتي فقط من تكبيرة الانتقال فهذا لا يجوز جاءت بتكبيرة الاحرام ما يأتي بها قائمها ثم يركع والافضل له ان يأتي بتكبيرتين تكبيرة احرام لابد منها وهي الركن - 00:37:41

فاذا لم يأتي بها لم تتعقد له الصلاة فقط قال الله دخل لابد ان تكبيرة الاحرام فلا بد ان يأتي بها قائم والاكميل ان يأتي بتكبيرة الركوع الاستوديو ان هو لا يدرى سواء كان رکوع او ما اشبه ذلك. يعني لابد - 00:38:06

من مسيرة الاحرام لغة هاي التكبيرة الثانية والاكميل من يأتيها وجد الامام قائما. قال الله اكبر وهو قائم ثم قال الله اكبر وركع لماذا تسمح فقط باعتبار انهم فرطان اجتمعوا في موطن واحد يجزئ - 00:38:39

الاول منهم اللي هو تكبيرة الاحرام الاجزاء والتحرير وان كان الاكميل ان يأتي بماذا؟ تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام وتكبيرة ولا قراءته على مأمون يعني هنا ان لا قراءة على المأمور - 00:39:00

ان قراءة الفاتحة لازمة. الحديث لا تفعل الا بام القرآن ويستحب في اصرار امامه وسكته. يعني في صلاة غاية الشربة وفي الركعة الثالثة والرابعة فهل يستحب هنا ليس واجب معناه - 00:39:17

في اصرار ايمانه واسجد يستحب للامام ان يسكت كفة ذهب بعض الفقهاء انها استحب واستدلوا بما رواه الترمذى وغيره عن ثمرة قال عندما يفسر وعندما ينتهي من القراءة. بعض العلماء ضعف الحديث باعتبار ان الحسن لم يسمع من تمر الا حديث حقيقة - 00:39:34

وبعضهم نعم لكن هو ينبغي عليه ان لا يترك هذه هل ينوي انه من اجل المأمور حتى يقرأ بعضا يستحق هذا؟ المشهور عند الحنابلة والمذهب كيف قال نعم يصنع هذا من اجل ما هم - 00:40:02

ونحن كل السحر ليس من اجل ما هم لكننا من اجل ان يتراسل عليه النفس رئيس السياسة مثلا ثم يشرع بالقراءة يعني فقالوا استحقوا في اصرار ايمانه وسكته واذا لم يتبعه بعد - 00:40:21

الو يعني اذا لن يسمعه وهو بعيد الا انه يقرأ نعم اذا كان لا يسمعه سبب بعد يقرأ يلا يقرأ السورة ويقرأ ما بعد السورة اذا كان لا يسمعني منه - 00:40:44

قالوا يستفتح ويستعيذ فيما يجهر به فيما يجهر به امامه انا الامام لما يستغث ويستفتح ويستعيذ لماذا الاستفتاح والاستعاذه العلماء في غير الفاتحة يقرأ لا يقرأ لماذا باعتبار ان قراءة الامام له قراءة تستمع له قال الامام احمد هذى نزلت في الصلاة. نزل الانسان اثم - 00:41:02

ونحن في غيري اما لا بد ان يقرأ سورة الفاتحة فهذا على رأي من قالوا انه في الجهري فقط ولا يقرأ حتى هل يجوز ويستعين؟ قالوا نعم يستفتح ويستعين لأن الافتتاح والاستحاذة لا يحصل بالقراءة. لا يحصل بالقراءة. كان مثله مثل ايش؟ مثل الصلاة الشرية. الصلاة السرية - [00:41:29](#)

المشكور من مذاهب بنطال بعدم وجوب الصلاة قال بأنه يقرأ في السرية ولا يقرأ شيئاً جهرياً وايضاً الدليل على هذا انه يستفتح ويستخجل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي - [00:41:57](#)

ثم قال ومن ركع او سجد قبل امامه من رفع او سجد قبل الامام ثم هذا ثلاث مأمور اربعة المتابعة والمسابقة والتخلف والمقارنة المتابعة هذه هي المأمور بان الاثنين يتتابع اذا ركع فاركعوا واذا سجدت اسجدوا هكذا - [00:42:11](#)

اسعد الامام ثم يفعل المأمورات تدل على المتابعة هي الامامة متتابع يتتابع الامام المأمور المسابقة ان يسبق المأمور والامام قضية منافي قضية الامامة. اذا كان يسبقه فاذا سبقه ركين يعني الامام ما زال في القراءة ورفع المأمور - [00:42:32](#)

فرفع المأمور قبل الامام فاذا سبقه وبقي ينتظره لم يرفع المهموم بركن واحد ثم انتظره ركع قبل الامام ثم رفع قبل الامام سبقه بماذا؟ بركتين عمليين اذا سبقة بركتين عملياً الصلاة - [00:42:56](#)

في هذا لعدم المتابعة لورود الامر بوجوب المتابعة ولكن صاته لا تقوم. لكن اذا سبقة بركتين عمليين فان الصلاة تبطل الامام قد سمع الله لمن حمده هو قال سمع الله لمن هذا وقف - [00:43:29](#)

الامام سيده وبقي هنا اذا تكلم وتأخر بهذا الشيء اذا سجد بعد ان رفع الامام من السجود وهنا ايضاً تبطل صلاة من تبسيط صلاتهم لان الامام قد وقف هنا بماذا عملياً - [00:43:50](#)

المقارنة لو فرض انه قارن معهم يجي الامام ركوعاً ورفعاً الصلاة صحيحة لكنه مسيء للجهاد لان هذا قال وان ركع ورفع قبل رکوع امامه عالماً حمداً يعني عالماً بالحكم حمداً - [00:44:10](#)

في مطرة الصلاة وان كان جاهل او ناسيها اي طبعاً بعض العلماء توسع في قضية العذر بالجهل ونحن في مثل هذا لا نعذر بالجهل لان مثل هذا من ما يجب تعلمه - [00:44:35](#)

حديثاً ولا يعرفها نعذرهم. اما الحكم الذي بين يديه كتب الفقه والاشرطة والقليات وهذا الامر لا يعذر بالجهل لانه اصلاً في تعلم ما تعلمته فرض عليه لازم بعضهم توزع اصلاً بقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا الاقصى - [00:44:52](#)

وهيطلت من رفع الرابط فاذا كان مسبوق. اذا كان مسبوق لكن اذا كان مع الامام من بداية الصلاة الى نهاية الصلاة فعل هذا الشيء كثير الصلاة للمأمور قال وان ركع ورفع قبل رکوعه ثم سجد قبل رکوعه بطا - [00:45:17](#)

يعني ما اذا سبق سبقة الامام اثنين عملياً الا جاهل والناسي ثم قال يقول لي تلك الركعة قضاء يعني لها الركعة اللي فاتت تصليها رمضان بعددين يسلم الامام يقوم يوديها يردها - [00:45:42](#)

وهذا فقط للمسبوق اما غير المسبوق فتبطل صاته مباشرة ويسن باسم مع الاسلام التخفيف هو لا يطيل على الناس وان لا يشق وبعض الناس للاسف الشديد يعني وفيهم يغالط في قضية - [00:45:59](#)

انا اخلص الایمان في منطقة المناطق وهذا الامام لا يلغي الصلاة انما يصلي صلاة في غاية الجودة حتى بعض المصلين فمر هنا شيخ ابن اشرف مدحت المسجد الان فدنه ذماً كبيراً وقال بان فيه فلان - [00:46:26](#)

وصلاته طويلة حتى اذا قرأ قل هو الله احد فيه نعم يستحب عدم الاطالة وان الانسان يخفف مع الامام لكن بعض الناس لا يرضيه شيئاً مهما تفعل فانهم لا يخونون - [00:46:41](#)

فيكون الخلل ليس من الامام؟ الخلل من؟ من الموت لكن مع ذلك الجامع هو سمي الجامع لانه يجمع الناس فعل المصلي ان يتتحمل امامه فقال وعلى المأمور ان عليهما عليهما ان يتتحمل احدهما الآخر - [00:47:00](#)

المأمور او ان تأخر الامام بل وتطويل الركعة الاولى اكثر من اثنان يستوعب تطويل الركعة الاولى الثانية وهذه فيها مصلحة. اولاً من حيث القراءة. ثانياً فيما يتعلق بدعاء والاستفتاح فينبعي ان تكون المرتبة الاولى افضل - [00:47:18](#)

يعني لو فرضنا شيخ الاسلام ان يتوضأ او متاخر او حتى يدرك الركعة في الامامة فلولا ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:37](#)

قالوا يستحبوا انتظار داخل ان لم يشقوا على مأمور هل يصح ام لا يرتقيه قولان لاهل العلم؟ بعض العلماء قالوا يصح وانه يستحب لانه من التعاون على البر والتقوى وهذا هو الصحيح من قوله اهل العلم - [00:47:50](#)

وبعضهم قال لا يجوز بل بعضهم قال قال تبطل الصلاة لانه عمل عما ليس من اجل الصلاة انما هو من اجل شيء خارج الصناعة وهو انتظار وهذا يحصل لما انت تستغرب اناس قد دخلوا فتشير الركعة من اجل دخول هؤلاء - [00:48:07](#)

وبعضهم لما يجد اشخاص دخلوا الركوع قليلاً لما يكون في حالة رکوع وهذا اذا فعله لا والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع في الصلاة مخافة ان اشق على امه - [00:48:25](#)

اذا فعل الامام هذا لا بأس شريطة ماذا؟ ان لا يشق على البقية. لا نقول له افعل الاحسان اجعل في هذا الاحسان تأتينهم على الاقل يستحق الانتظار باخر ان لم يشق على مأمور - [00:48:42](#)

طبعاً هذا الكتاب مختصر وهذا الخلاف من يذكره يذكره صاحب المؤمن الو ودام وقال لك ماذا المقنع يأتي بروايتين؟ هنا اتي بالروايتين الشهادة وذكر الرواة اللي هو يأتي بالروايتين ما يأتي بادلتها ويأتي بالترجح حتى ينشط الواحد - [00:48:57](#)

ويأتي والفقهي اللي هو باب من حكم الفقه المقارن يأتي باقوال والادلة وهذا نهاية لمن يرفض الحكم والوالدة استاذت المرأة من المسجد كره منها طبعاً هذا كره منعه هذا لن يكن مرض او فتنه اما اذا - [00:49:25](#)

كان ثمة ظرر وهنا لا يصلح بل الاولى صنعها وبيتها خير له باعتبار انها الامر الاجتماعي للجماعة مقصود بحق الرجال وليس مقصوداً في حق النساء وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:49:45](#)

رضي الله عنه - [00:50:07](#)